

وذكر سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعيد عن أبيه ، قال : كان
« إبراهيم » خليل الله يزوره « جبرائيل » فى كل يوم من الشام على البراق من
شَغَفَه به ، وقلَّة صبره عنه .

* * *

وذكر « الخرائطى » : أن « عبد الله بن عمر » رضى الله عنهما اشترى جارية
رومية ، فكان يحبها حباً شديداً ، فوَقَعَت ذات يوم عن بغلة له ، فجعل يمسح
التراب عن وجهها ويفديها ويقبلها ، وكانت تكثر من أن تقول له : يا بطرون ..
أنت قالون : تعنى يا مولاي أنت جيد . ثم إنها هربت منه ، فوجدَ عليها وجداً
شديداً ، فقال :

قد كنت أحسبني قالون فانصرفت فاليوم أعلم أنى غير قالون

* * *

قال « أبو محمد بن حزم » : وقد أحب من الخلفاء الراشدين والأئمة
المهتدين كثير .

* * *

وقال رجل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين رأيت امرأة
فَعَشَقْتَهَا ، فقال : ذلك مالا يملك .

* * *